

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أحمد بن يحيى : التَّنْزُورُ تَفْعُولٌ من النَّارِ قال ابن سيده : وهذا من
الفَسَادِ بحيثُ تراه وإنما هو أصلٌ لم يُسْتَعْمَلْ إلا في هذا الحَرْفِ وبالزِّيَادَةِ .
في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : " حتَّى إذا جاءَ أَمْرُنَا وفارَ التَّنْزُورُ " قال عليُّ
كَرِّمُ اللهُ وَجْهَهُ : هو وَجْهُ الأَرْضِ ومثله وَرَدَ عن بَانِ عَبْدِاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وكلُّ مَفْجَرٍ ماءٍ تَنَوَّرُ . وقال قَتَادَةُ : التَّنْزُورُ أَعْلَى الأَرْضِ وأشرفُهَا
وكان ذلك علامةً له وكان مُجَاهِدٌ يذهبُ إلى أَنَّهُ تَنَزُّورُ الخابِزِ .
التَّنْزُورُ : مَحْفَلُ ماءِ الوادِي وتَنَزَّيْرُ الوادِي : مَحْفَلُهُ وقال أبو إسحاق
: أَعْلَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ وتعالَى أَن وَقتَ هلاكِهِم فَوَّرُ التَّنْزُورِ .
وقيل : فيه أقوالٌ قيل : التَّنْزُورُ وَجْهُ الأَرْضِ ويقال : أرادَ أنَّ الماءَ إذا
فارَ مِنْ ناحِيَةِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ وقيل إنَّ الماءَ فارَ مِنْ تَنَزُّورِ الخابِزِ .
وقيل : التَّنْزُورُ تَنَوُّيرُ الصُّبْحِ .
رُوِيَ عن ابنِ عَبْدِاسِ قال : التَّنْزُورُ : جَدِيلٌ بالجزيرة فُرْبَ المَصِيصَةِ وهي
عَيْنُ الوَرْدَةِ . وإِني أَعْلَمُ بما أرادَ وهذا الجَدِيلُ يَجْرِي نَهْرُ جَدِيحَانَ
تحتَه . ورُوِيَ عن عليِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قال : أي وطَلَعَ الفَجْرُ . يذهبُ إلى
أنَّ التَّنْزُورَ الصُّبْحُ . وقال الهَرَوِيُّ في الغَرَبِيِّينَ : قيل : هو في الآيَةِ
عَيْنُ ماءٍ معروفَةٌ وقيل : هو المَخْبِزُ وافقَتْ فيه لغةُ العَجَمِ لِغَةِ العَرَبِ
وَجَزَمَ في المَصْبَاحِ نَقْلًا عن أَبِي حَتِيمٍ أَنَّهُ ليس بعَرَبِيٍّ صحيحٌ .
قال شيخُنَا : وأما ما ذَكَرُوهُ من كَوْنِ التَّنْزُورِ من نارٍ أو نُورٍ وأنَّ التَّاءَ
زائدةٌ فهو باطلٌ وقد أوضح بيانَ غَلَطِهِ ابنُ عُمَرَ فَوَّرِ في كتابه المُمتَعِ وغيره
وَجَزَمَ بِغَلَطِهِ الجماهيرُ .
وَذاتُ التَّنَزَّيْرِ : عَقَبَةٌ بِحِذاءِ زُبَالَةَ مِمَّا يَلِي المَغْرِبَ منها قاله
الأزهريُّ وأنشدَ قولَ الرِّاعِي :
فلمَّا عَلا ذاتُ التَّنَزَّيْرِ غُدُوَّةً . . . تَكَشَّفَ عن بَرَقٍ قَلِيلٍ صَواعِقُهُ
. وتُنْزِيئُ التَّنَزَّيْرِ بالتَّصْغِيرِ العُلَايَا والسُّفُلَى : قَرِيبَتَانِ بالخابِزِ نقلَه
الصَّغَانِيُّ . وتَنْبِيرَةُ كَحَلِيمَةِ : بالِسَّوَادِ نقلَه الصَّغَانِيُّ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ التَّنْزُورِيِّ سَمِعَ أبا
الحَسَنِ المَلَطِيَّ وأبا جعفرَ بنَ المسلمةَ وحدَّثَ بشيءٍ يَسِيرٍ وذَكَرَهُ أبو

الفضّل بن ناصر فأثندني عليه . وأبو مُعاذٍ أحمد بن إبراهيم الجرّجانيّ
التّندوريّ ثقة .

ت و ر .

التّوّرُ : الجرّيانُ قيل : ومنه سُمّيَ التّوّرُ للإناء لأرّنه يُتّعاورُ به
ويُردّدُ كما حَقَّقَه الزّمخشريّ في الأساس أي فهو من معنَى الجرّيانِ .
التّوّرُ : الرّسولُ بين القومِ عربيّ صحّيحُ قال : .
والتّوّرُ فيما بيّندنا مُعمَلٌ ... يرَضَى به المأثريّ والمُرسلُ . قيل :
ومنه سُمّيَ التّوّرُ للإناءِ .

التّوّرُ : إناءٌ صغيرٌ وعليه اقتصر الزّمخشريّ في الأساس قيل : هو عربيّ
وقيل : دَخيلٌ . وفي التّهذيب التّوّرُ إناءٌ معروفٌ يُشربُ فيه مُذكّرٌ وفي
حديث أُمِّ سُلَيْمٍ : " أنزّهنا صندعتٌ حَيْسَاءٌ في تَوْرٍ " هو إناءٌ من صُفْرٍ
كالإجّانةِ وقد يُتّوَضَّأُ منه .

قال الزّمخشريّ : ومررتُ ببابِ العُمرةِ على امرأةٍ تقولُ لجارَتِها :
أعيريني تَوْرِيّاً .

التّوّرةُ بهاءٍ : الجاريةُ تُرسلُ بين العُشّاقِ قاله ابن الأعرابيِّ .
والتّوّرةُ : الحينُ والمرّةُ ألفُها واوٌ . ج تاراتٌ وتيّرٌ قال : يَقُومُ
تاراتٍ ويمشي تيّراً . وقال ابن الأعرابيِّ : تَأُورَةُ مهموزٌ فلما كَثُرَ
استعمالُها تَرَكَوا هَمْزَها قال أبو منصورٍ : وقال غيره : جَمَعُ تَأُورَةُ
تَيَّرٌ مهموزة .

قال : ومنه يقال : أثاره : أَعادَه مرّةً بعدَ مرّةٍ أي أدامَ النّظَرَ إليه
تارةً بعد تارةٍ .

وأثرتُ إليه النّظَرَ والرّمّيّ أثيرٌ إثارَةٌ فهو مُتّارٌ ومنه قولُ الشاعر :

" يَطْلُ سُمٌّ كَأَنَّهُ فَرَأُ مُتّارٌ "